

# نَدوة تعرِيف الكيمياء نابل - تونس لاتحاد الكيميائيين العرب ١٣٩٩ هـ / ٥-٣ يوليون ١٩٧٩

وقد كان المجلس الأعلى لاتحاد الكيميائيين العرب الذي عقد في بغداد في الفترة ١٤ - ١٦ آذار (مارس) ١٩٧٩ قد اتخذ قراراً يومي الامانة العامة بعقد ندوة متخصصة حول تعریف الكيمياء ومشاكل وضع الممطاطع الكيميائي . وقد سادرت الجمعية الكيميائية التونسية بتوجيهه الدعوة لمتد وتنظيم هذه الندوة في تونس الخضراء في الفترة ٣-٥ تموز (يوليو) ١٩٧٩ .

## ١ - جدول أعمال الندوة :

١ - تقديم دراسة عن واقع حالة التعریف في كل من الأقطار العربية المشاركة في الندوة وعن جمود مكتب تنسيق التعریف في الوطن العربي بالرباط .

وقد عهد إلى التجمع الكيميائي في كل قطر بإعداد هذه الدراسة مطبوعة ليسمح تداولها ومناقشتها عند القائمة . وفي حالة عدم وجود تجمع

وجه اتحاد الكيميائيين العرب الدعوة لجميع فروعه وبعض المؤسسات العلمية واللغوية المعنية للمشاركة في ( ندوة تعریف الكيمياء ) التي عقدت في نابل بالجمهورية التونسية بين السابع والتاسع من شعبان ١٣٩٩ هـ ( الموافق ٣ - ٥ تموز يوليو ١٩٧٩ )  
ومما جاء في الدعوة التي وجهها الاتحاد ما يلى :  
( تلبية للشعور القومي بأن تحفل اللغة العربية مكانها كلفة للعلم ، وهي المكانة التي احتلتها ابن المصور العربية الذهبية ، فإن اتحاد الكيميائيين العرب يبادر إلى عقد ندوة تعریف الكيمياء للتداول في أفضل السبل لتحقيق هذا الهدف . وقد كان من أهم الدوافع لعقد هذه الندوة الشعور بانعزال الجمود العربية في هذا المجال عن بعضها ، وضرورة إثاحة الفرصة أمام القائمين بها لتبادل الخبرات والنتائج وفهم المشاكل وتشخيصها تمهيداً لوضع الحلول الناجمة .

الكيميائيين العرب في دورة انتقاده العادمة الثانية في بغداد في آذار - مارس 1979 بالدعوة الى عقد ندوة لتعريب الكيمياء لاستطلاع واتساع التعریب في الانطار العربي والتعرف على مشاكله والتباحث في سبل ووسائل معالجتها ، واقتراح البادىء العامة خطوات عمل لخطبة عربية مشتركة لتعريب الكيمياء . وتقدمت الجمعية الكيميائية التونسية بدعوتها لإقامة الندوة في تونس في الفترة من 3 الى 5 تموز ( يوليه ) 1979 ووجهت الدعوات الى كافة المنظمات الكيميائية الاعضاء في الاتحاد وكذلك الى اقسام الكيمياء في الجامعات العربية ومراكز البحوث والمنظمات العربية المختصة .

تم عقد الندوة في نابل بتونس وحضرها مشاركون من الانطار العربية التالية : الاردن ، تونس ، الجمهورية الليبية ، السعودية ، سوريا ، العراق ، فلسطين ، الكويت ، واليمن العربية . كما حضرها ممثلون عن المنظمات العربية ( اتحاد مجالس البحث العلمي العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، اتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب ومكتب تنسيق التعریب في الوطن العربي ) .

وافتتح الندوة السيد وزير الصناعة والمناجم والطاقة التونسي وأتّاب عنه السيد حسن بو صفارة الذي تقدم بكلمة بالمناسبة مرحباً بانعقاد الندوة في ربوع تونس الخفراء مشيداً باهمية موضوعها معلناً الخطوات الجادة التي خطتها حكومة الجمهورية التونسية في تعریب التعليم وخصوصاً في تعریب الكيمياء ومتمنياً للندوة النجاح والتوفيق . كما تقدمت الامانة العامة لاتحاد الكيميائيين العرب بكلمة بالمناسبة قدمها الدكتور مُؤَدِّبْ قمير وتبع ذلك كلمة الجمعية الكيميائية التونسية التي ألقاها الدكتور عبد الحميد غريال رئيس الجمعية .

كيميائي في قطر ما ، ورغم الكيميائيين في ذلك القطر في المشاركة في أعمال الندوة فان اعداد هذه الدراسة امر متوقف لهم وفي هذه الحالة يرجى ابلاغ الامانة العامة للاتحاد برقمها باسم الممثل الذي سيقوم بتقديم هذه الدراسة قبل 1979/6/25

ب - محاضرات حول قضية تعریب الكيمياء وهي :

- البعد الحضاري للتعریب .

- المصطلح الكيميائي في التراث العربي

- قضايا ومشاكل تعریب الكيمياء

ج - حلقات مناقشة تتناول :

- قواعد لوضع المصطلح الكيميائي

- التسميات الكيميائية .

وقد اشتراك وفود تمثل معظم الانطار العربية في اعمال هذه الندوة ، كما حضرها الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعریب والدكتور على التاسمي ، الخبير في المكتب . وقد التقى الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله عرضاً منصلاً لجميل المكتب في تطوير العربية بوصفها لغة للعلم والتكنولوجيا ، ومنهجيته في توحيد المصطلحات العلمية والتكنولوجية في الوطن العربي ، كما قدم الدكتور التاسمي مشروع قرار اتخذ أساساً للتوصيات التي صدرت عن الندوة . وفيما يلي نص التقرير الختامي الذي أصدرته الندوة :

افراراً لأهمية تعریب العلوم في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ امتنا العربية ، وانطلاقاً من الجمود والاجازات الكثيرة والسابقة في مجال تعریب الكيمياء والخبرات المتوفرة في بعض الانطار العربية ، وفي ضوء ما توصلت اليه المنظمات والاتحادات العربية وخصوصاً مكتب تنسيق التعریب في الوطن العربي ( الرباط ) وكذلك المجتمع والمؤسسات العلمية العربية ، فقد قام المجلس الأعلى لاتحاد

الاردن	الدكتور مهندان ابو صالح
تونس	الدكتور عبد العزيز الاجنف
السعودية	الدكتور عبد الله حجازي
سوريا	الدكتور كمال النقير
العراق	الدكتور مهدي حنش
فلسطين	الدكتور احمد الحاج سعيد
الكويت	الدكتور عثمان الدسوقي
اليمن	الدكتور محيي الدين رمضان

وتقدم الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله ، المدير العام لمكتب تنسيق التعریب في الوطن العربي (الرباط) بتقریر حول جهود وانجازات المكتب في حفل تعریب العلوم ونشاطاته على المستوى القومي العربي ومؤتمرات التعریب العربية وقدم الدكتور على القاسم عرضا عن منهجية مكتب تنسيق التعریب في توحيد المصطلحات العلمية والتقنية .

### ثالثا : حلقة مناقشة حول التسميات الكيميائية :

وتقدم للمناقشة الدكتور احمد الحاج سعيد الاستاذ في قسم الكيمياء في جامعة دمشق ، بورقة خلصية حول الموضوع .

### رابعا : حلقة مناقشة حول المصطلح الكيميائي :

وتقدم للمناقشة الدكتور محمود دلول استاذ كرسى الكيمياء الحيوية ، بورقة خلصية حول الموضوع.

### خامسا : نتائج ووصيات الندوة :

وتوصلت الندوة عبر المناقشات التي جرت خلال جلسات أعمالها الى التوصيات المثبتة فيما يلى :

1) ينادي اعضاء الندوة حكومات الدول العربية التي لم تستكمل التعریب ان تبادر الى وضع خطة زمنية محددة لاتخاذ تعریب التعليم في جميع المراحل وان تترك هذه الى الايدي القومية الابية وان توليها من الصناعة والرمالية ما يتنکلها مع أهميتها في تكوين شخصيتنا المتميزة وتناسيل ثقافتنا وتوحد امتنا .

وبعد انتهاء جلساتها باختيار ادارة الندوة على الشكل التالي :

الرئيس : الدكتور عبد الحميد غربال ( رئيس الجمعية الكيميائية التونسية )

المقرر : الدكتور محيي رسول حمود ( العراق )  
الدكتور مهندان ابو صالح ( الاردن )

حلقة مناقشة حول التسميات الكيميائية

الدكتور مصدق كبه ( العراق ) رئيسا

الدكتور احمد الحاج سعيد ( فلسطين ) مقررها  
حلقة مناقشة حول قواعد وضع المصطلح الكيميائي :

الدكتور عثمان الدسوقي ( الكويت ) رئيسا

الدكتور محمود دلول ( سوريا ) مقررها

وبعد ان اقرت الندوة جدول اعمالها بذات بتناول مفرداته كما هو فيما يلى :

### أولا : الفحاظرات

1) « تفاصيا ومشاكل تعریب الكيمياء » للدكتور مادل جرار الاستاذ المشارك في قسم الكيمياء بالجامعة الاردنية . عمان .

2) « المصطلح الكيميائي في التراث العربي »  
للدكتور جابر الشكري عضو المجمع العلمي العراقي ،  
الاستاذ المشارك في قسم الكيمياء في جامعة بغداد — بغداد —

3) « بعد الحضاري للتعریب » للدكتور فازى درويش الاستاذ في قسم الكيمياء في جامعة بغداد — بغداد .

4) « مشاكل المصطلح الكيميائي ومتطلبات  
في توحيد » للدكتور رشاد العزاوي ، الاستاذ بكلية  
الاداب بالجامعة التونسية — تونس —

ثانيا : تقارير من واتع التعریب في الاقطاع العربية  
وتقدمت الوفود التالية بتقاريرها :

ويمكن الاستعانة بمعاجم الكيمياء الكبرى بهجين اللقتين .

- وضع المقابلات العربية المستعملة فعلاً في المؤلفات وقاعات الدرس ازاء المصطلحات الأجنبية آخذة في الحسبان المصطلحات الموحدة في الكيمياء كما ينبغي صياغة تعريف موجز مركب لكل مصطلح .

- ارسال قوائم المصطلحات الى مكتب تنسيق التعریف لبيانها ما يجتمع لديه من مصطلحات كيميائية .

- تمتد اللجنة اجتماعات دورية لدرس ما تجمع لديه من مصطلحات وفقاً لخطة زمنية محددة وذلك لدراسة المقابلات العربية ومدلولاتها والاتفاق على مقابل عربي واحد للمفهوم الواحد ، ويشترك في هذه الاجتماعات لغوي ومعجمي من مكتب تنسيق التعریف للعناية بالجانب اللغوي والتنسيق مع العلوم الأخرى.

- دفع مشروع المعجم الكيميائي ثلاثي اللغة (عربي - إنجليزي - فرنسي ) الى مكتب تنسيق التعریف لصبه في قالب جزء واضح وتوزيعه على دوائر الكيمياء في الجامعات العربية لابداء ملاحظاتها عليه ثم عقد ندوة موسمة للكيميائيين لدراسته تمهدًا لقيام ندوة موسمة للكيميائيين لدراسته تمهدًا لقيام المكتب بتقديمه الى أحد مؤتمرات التعریف لاقراره .

يدعى اتحاد الكيميائيين العرب ودوائر الكيمياء في الجامعات العربية الى جانب وزارات التربية والمؤسسات والجامعات العلمية واللغوية العربية والمؤسسات التربوية والعلمية الأخرى الى مؤتمر التعریف المذكور لدراسة المصطلحات الكيميائية الموحدة واقتراحها .

- يطلب من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان تنشر المعجم ضمن منشوراتها من معاجم المصطلحات الموحدة لتعزيز استعماله في جميع اقطار الوطن العربي .

- بـ - ترجمة وتاليف الكتب في الكيمياء :

2) يوصى أعضاء الندوة ان تعنى الجهات المسؤولة في حكومات الدول العربية بلغة كتاب العلم عامة وكتاب الكيمياء خاصة .

3) توصى الندوة باعتماد المبادئ التالية في التأليف والترجمة والتدریس في حقل الكيمياء .

- 1 - مبادئ الاتحاد الدولي للكيمياء التطبيقية والبحثة في تسمية المركبات الكيميائية .

- بـ - استعمال الرموز اللاتينية للدلالة على العناصر والمركبات الكيميائية .

- ج - استخدام الأرقام العربية المستعملة في المغرب العربي في الكتابة .

- د - الاستناد من التراث العربي والاسلامي في حقل الكيمياء .

4) توصى الندوة بتشكيل لجنة من الكيميائيين المعروفيين بكمائهم في اختصاصهم وباجادتهم اللغة العربية ومن يمثلون فروع الكيمياء المختلفة وتقوم هذه اللجنة بالمهام التالية :

- 1 - معجم المصطلحات الكيميائية الموحد : تقوم لجنة باتخاذ الخطوات العملية التالية لتحقيق اخراج معجم موحد للمصطلحات الكيميائية وبالقدر المعقول من السرعة :

- جمع قواعد وضع المصطلحات العلمية والتقنية التي اقرتها الجامع العلمية واللغوية ومؤتمرات التعریف في الوطن العربي .

- اعداد قائمة بالصدور والكواوس (البوادي والواحق ) الاجنبية المستعملة في الكيمياء مع مقابلاتها العربية .

- اعداد قائمة موحدة باسماء العناصر الكيميائية باللغة العربية .

- تجميع المصطلحات الكيميائية المستعملة بالجامعات العربية باللغتين الانجليزية والערבية

العالى في الاقطان العربى وعلى المنظمة العربية للتربيه والثاناه والعلوم للحصول على الدعم اللازم لتنفيذ هذه الخطة وفي سبيل انجاز هذه المهام يمكن للجنة ان تستعين بمن تراه قادرًا من الخبراء والمتخصصين افرادا او لجانا .

توصى الندوة اتحاد الكيميائين العرب بالاسراع بتأسيس مكتبة متخصصة تجمع فيها المخطوطات العربية في حقل الكيمياء المنتشرة في جميع أنحاء العالم ويتم تحقيقها وأصدار مجلة لنشر بحوث الكيمياء التراثية والمعاصرة باللغة العربية .

نماهم اللجنة في حركة ترجمة الكتب وتاليفها في حقل الكيمياء باللغة العربية في التعليم الجامعى بمراحتىه الاساسية والعليا وذلك باتباع الخطوات التالية :

- تختار اللجنة كتابا من بين المراجع المعروفة في اللغات الأجنبية يقصد ترجمتها إلى اللغة العربية .
- تختار اللجنة المؤلفين والمترجمين من بين اعضاء الاتحاد التادررين على القيام بهذه المهمة .
- تعرض اللجنة خطة العمل المقترحة لتأليف هذه الكتب وترجمتها على المسؤولين عن التعليم